

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حدثناه النجاد أنا أبو قلابة الرقاشي نا سهل بن بكار ثنا الحسن بن عثمان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه .

قوله (المؤمن) مكفر معناه أنه مرزأ في نفسه وأهله وأنه لا يزال ينكب وتصيبه المكاره فتكون كفارة لذنوبه .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال لعبادة بن الصامت إن عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ولا تنازع الأمر أهله إلا أن تؤمر بمعصية (ا □ تعالى) بواحا أو براحا . يرويه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة . فقال إلا أن تؤمر بمعصية ا □ بواحا قال معمر وسمعت جعفر بن الجزي يذكر نحو هذا إلا أنه قال براحا .

قوله بواحا يريد طاهرا باديا .

ومنه قولهم باح بالشيء يبوح به بوحا وبوحا إذا أذاعه وأظهره .

والبراح مثله أو قريب منه .

وأصل البراح الأرض القفر التي لا أنيس بها ولا بناء فيها .

قال الشاعر وقد أجوب البلد البراحا المرمريس القفرة الصحاحا وأخبرني أبو عمر أنا

أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال يقال لقيته صرحة برحة أي لقيته طاهرا باديا